

فن اختيار شريك الحياة

أولاً الجانب الديني

يشمل الأخلاق الدينية والإعتقاد والعبادة مثل الصلاة، الصيام، الحجاب، ترك المحرمات، فعل الطاعات، ويشمل الأخلاق مثل (الصدق / الكذب / الغيبة / النميمة)

ثانياً الجانب الجسدي

يشمل الشكل والجسد والقوام والطول والعرض والإنجذاب للشخص الآخر
النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من أهل مكة قال له خطب امرأة من الأنصار فقال له النبي هل نظرت إليها فقال لا، فقال له النبي اذهب فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً وقيل أن أعينهم كانت ضيقة وأهل قريش كانوا لا يفضلون ذلك ، فمسألة الجانب الجسدي هامة فقد أرفض شئ بالنسبة لى هو شئ هام ولكن بالنسبة لك هو ليس مهم

الجانب النفسي

الميل والقبول والإنسجام والتوافق في الإهتمامات والأفكار والهوايات والثقافة ويشمل الطباع ولا نستطيع ذكر ما هى هذه الطباع لأنها متفاوتة من شخص إلى آخر

وهناك فرق بين الطباع والأخلاق

فالطباع شىء ليس متعلقاً بالحلال أو الحرام مثل الثرثرة أو الهدوء أو العصبية أو النظافة والأخلاق مثل الكذب /الأمانة /الصدق /...

عندما نزود التركيز فى الجانب النفسى كلما نضمن إستمرارية الزواج لأن كلما كانت الأرضية مشتركة بين الطرفين كلما كانت الأمور أسهل لأن هناك إهتمامات وأمور مشتركة بين كل الطرفين ،أما في حالة تنافر الطباع والاختلاف الكثير بين الطرفين كلما كانت الأمور أكثر صعوبة وتعقيداً

الجانب الاجتماعي

مثل المستوى المادي والتعليم والعائلة

كيفية الاختيار

1-لكى اختار شخص يجب أن يمر على كل هذه الجوانب النفسي والديني والاجتماعي والجسدى والاختيار يكون نتيجة كل هذه الجوانب مع بعضها

2-هناك حد أدنى مشترك نتفق عليه جميعاً فمثلاً شخص لا يصلى أو متبرجة أو رجل شديد البخل فمثل هذه الصفات مرفوضة تماماً

3- كل منا يضع حد أدنى لكل جانب فإذا سقط الطرف الآخر عن الحد الأدنى الذى وضعته فهو شخص مرفوض

4- هناك أشياء خاطئة ولكن ظروف المجتمع وقلة الصالحين تجعل الإنسان قد يعيد تفكيره فى الاختيار

5-الشخص الذى ستتزوجه هل عنده كل الصفات التى نريدها ؟ بالطبع لا ،هنا يجب أن نضع تقييم لكل جانب من الجوانب ونوزن كل الجوانب ونرى ما هو ناقص

فمثلاً شخص جيد جداً ولكن يستمع إلى الأغاني لا نستطيع ان ننصح برفضه لأننا لا نستطيع التضييق على كل الناس لأن مثل هذه المعاصى منتشرة في المجتمع بشكل كبير وقليل جداً من لا يفعلها فمن الممكن أن نتفاهم في الجزء الذى هو تحت ضغط المجتمع

هل يحق رفض صاحب الديانة ؟

نعم يحق، النبي قال لمرأة صعلوك لا مال له وتم رفضه بسبب المستوى المادى لأنه يرى أن هذا الموضوع مصيرى بالنسبة إليها ،غيرها قد يقبل به ولكن بالنسبة إليها لا وقد يقول قائل إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه فندد على ذلك بمثال بسيط (الحج عرفة) فهل الحج ليس فيه طواف ؟ولكن أهم شىءفي الحج عرفة وهذا الحديث نفس المعني أن أهم مكون من الأربعة هو الدين

انتبه قبل أن تتسرع فى الرد

قبل أن تتسرع يجب أن توزن كل الجوانب لأنك لن تجد شخص مثالى فى كل شىء واسأل نفسك هل الشىء الذى رفضت بسببه اذا وضعته فى المعادلة ستكون النتيجة سلبية أم لا ؟ فإذا كانت النتيجة جيدة لا تتسرعى

إذا كان هناك رفض لعبب ما ولكن الشخص فوق الحد الأدنى نقول لا تتسرع فهل يمكن العيش مع هذا العيب ام لا ؟ فإذا كان الشخص فوق الحد الأدنى من الممكن ان نتفاهم ولا نتسرع فى الرفض كما يمكننا أن نسال هل عنده من المزايا ما يغطي علي هذا العيب أم لا ؟

إذا كان هناك عيب تحت الحد الأدنى لا تقبله

مثال على ذلك أخت رفضت شخص كل شىء فيه جيد ولكن لا يوجد قبول وهذه ليست نقطة تسبب لها عائق بشكل كبير ولكن هى تسرعت في الرفض

هناك من يقول سأقبل بهذا العيب وسوف أسعى فى إصلاحه مثل الصلاة أو التبرج فهذا وهم كبير وقع فيه الكثير ،لأنه لا يوجد شىء يتغير بعد الزواج وإنما يكون الدافع هو الحصول عليك ثم إذا حدث الزواج فلا شىء يجبره على الصلاة ولا يوجد ما يلزمه ولو فرضناه انه سيتغير لماذا أضع حياتى في (إحتمال) ؟ فهذا أمر مصيرى ولا يكون مجرد إحتمال